

مدى تضمين مفهوم المواطنة الرقمية في أهداف مناهج التعليم العام في الجمهورية اليمنية

أحمد محمد صغير جراد

كلية التربية – عبس- جامعة حجة- اليمن

Ajrad156@gmail.com

DOI: <https://doi.org/10.56807/buj.v4i2.294>

الملخص

تهدف الدراسة الى معرفة مدى تضمين مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره في أهداف مناهج التعليم العام (رياض الأطفال، التعليم الأساسي، التعليم الثانوي)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام الباحث بتصميم استمارة لتحليل المحتوى اشتملت على مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان اهمها ان مفهوم المواطنة الرقمية تكرر ضمنيا (10) وبنسبة (15,61%) في الاهداف العامة واهداف رياض الاطفال ومرحلة التعليم الاساسي والثانوي ، وقد تكرر في الأهداف العامة (2) وبنسبة (3,12%) وفي أهداف رياض الاطفال تكرر (2) ونسبة (3,12%) وفي أهداف مرحلة التعليم الأساسي تكرر (3) وبنسبة (4,68%) وفي أهداف مرحلة التعليم الثانوي (3) ونسبة (4,68%) ، أوصت الدراسة: بضرورة تضمين مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره في وثيقة المناهج بما يتناسب مع حجم الموضوع ، أن يكون التضمين متوازنا مع عناصر مفهوم المواطنة الرقمية التسعة ومع مراحل التعليم العام بحيث يكون هناك توازن وشمولاً في عرض ذلك ، وضع مقرر دراسي في المراحل الدراسية لدراسة محتوى مقرر المواطنة الرقمية يكون مقررًا ضمن مناهج التربية الوطنية، إمكانية دمج مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره التسعة في المقررات الدراسية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: تضمين، مفهوم المواطنة الرقمية، مناهج التعليم العام

Abstract

The study aims at finding out the extent to which the concept of digital citizenship and its elements are included in the objectives of the general education curricula (kindergarten, elementary education, secondary education), and to achieve the goals of the study, the researcher applied the descriptive and analytical approach, and the researcher designed a form for content analysis that included the concept of digital citizenship and its elements, among the most important findings of the study: The concept of digital citizenship was implicitly repeated (10) and at a rate of (15.61%) in the general goals and the goals of kindergarten and the stage of elementary and secondary education, and it has been repeated in general goals (2) and at a rate of (3.12%) and in the goals of kindergarten it was repeated (2) and at rate of (3.12%) and in the goals of the elementary education stage it was repeated (3), and at the rate (4.68%), and in the goals of the secondary education stage (3), and at a rate of (4.68%), the study recommended: Focusing on and paying attention to the concept of digital citizenship and its components In the curriculum document commensurate with the size of the topic, the focus should be balanced with the (nine) elements of the concept :digital citizenship and with the stages of general education so that there is a balance and comprehensiveness in the presentation of this. Development of a course in the educational stages to study the content of the digital citizenship course that is decided within the national education curricula ,The possibility of integrating the concept of digital citizenship and its components (9) in other courses.

Key words: inclusion, the concept of digital citizenship, general education curricula

مقدمة:

يؤدي المنهج المدرسي دوراً مهماً في تنشئة واعداد الأجيال كما تشكل التربية أهم وسائل التنشئة السياسية والاجتماعية التي يعتمد عليها في تنشئة أفراد المجتمع ، حيث تتمثل وظيفتها الأساسية في تزويد المتعلمين بالمعرفة المنظمة والفاعلة وفي إكسابهم طريقة التفكير وتعليمهم منظومة القيم والاتجاهات والمهارات اللازمة للتكيف مع محيطهم الاجتماعي ، ويعتبر مفهوم المواطنة الصالحة جزءاً من تربية المواطنة وهو جزء من ثقافة اجتماعية وسياسية وجزء من نظام سياسي ويتوقف نجاح أي مجتمع من المجتمعات في تحقيقه لأهدافه بناء على تصوره لمفهوم المواطنة الصالحة وعلى صياغة هذا التصور وترجمته إجرائياً في شكل برامج سلوكية تتم من خلالها تنمية شخصية المواطن وتربيته على اكتساب المعارف والمهارات السلوكية التي تمكنه من أداء دوره بفاعلية، (جراد، 2008، ص3)

فموضوع المواطنة وتربية المواطنة والوطنية اهتمام غالبية أبناء المجتمع بكافة أطيافه السياسية والاجتماعية والثقافية في العصر الحالي كون الجميع يعيش في مجتمع مدني تعقدت أهدافه وتعددت مصالحه وآماله وطموحاته مع تعقد الحياة المعاصرة ومطالب العيش المشترك والأهداف المشتركة والطموحات المشتركة لكل أبناء الوطن في اطار دستور الدولة التي كفلت الحقوق والواجبات بما نصت عليه القوانين النافذة ودستور الدولة والعلاقات المنظمة بين السلطات والى وقت قريب اهتم منظرو التربية والتعليم في كيفية تحقيق المواطنة الصالحة عبر المناهج الدراسية ، كما ان التطورات التكنولوجية المتسارعة وظهور العالم الرقمي والاقتراضي وظهور شبكات التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك على حياة المواطن من حيث التعبير الثقافي واكتساب سلوكيات ربما لا تتوافق مع عادات وتقاليد المجتمع فانه أصبح لزاماً على التربية والتعليم مواكبة العصر بما فيه من تطورات تكنولوجية متسارعة من خلال إدراج مفهوم المواطنة الرقمية في مناهجها الدراسية، إن التطورات المتسارعة والمرتبطة بالتقدم التكنولوجي وما تلا ذلك من اتساع واسع لاستخدام الشبكة الدولية للمعلومات أصبحنا نلاحظ آثاره على الحياة المعاصرة في جميع أنشطة الحياة حتى أصبحنا نعيش الحياة الإلكترونية (شرف والمرداش، 2014، ص6)، وإذا كنا في السابق نستطيع اكتشاف اهتمامات ابائنا ومتابعة علاقتهم بالآخرين فإنه في العصر الحاضر أصبح لدينا اشكالات ومصاعب كونهم يستطيعون التواصل مع عالم اقتراضي ويتصفحون مواقع مجهولة ولذلك من الصعوبة مراقبة كل ما يشاهدونه من صفحات ويزداد الأمر أهمية عندما تدل الدراسات العلمية على ان معدل استخدام الاطفال لهذه الاجهزة

يصل الى ثمان ساعات يومياً مما يؤثر عليهم سلبياً(الفايد، 2014، ص4).

لذلك فان نشر مفهوم ثقافة المواطنة الرقمية أصبح ضرورة ملحة نتيجة لكثرة مستخدمي التقنيات الحديثة يوماً بعد يوم، وأصبحت من الأولويات كما تحولت حياتنا إلى حياة رقمية. وبسبب هذا التحول الرقمي في كافة ميادين الحياة تزداد الحاجة لتعزيز المواطنة الرقمية للمواطنين في ظل انتشار سلوكيات غير اخلاقية كالجرائم الإلكترونية بمختلف أنواعها مثل: انتشار المواقع الإباحية، جرائم التهديد والتحرش والابتزاز الإلكتروني، والتشهير الإلكتروني ويشمل السب والشتم، وانتحال الشخصية، والاحتيال المالي، واختراق المواقع وسرقة البيانات، والتطرف والإرهاب، والاستغلال الجنسي للقاصرين.

ومن هنا يجب التأكيد على وزارة التربية والتعليم ان تكون لديها خطة واضحة المعالم تظهر فيها قدراً كبيراً من المعرفة للتلاميذ في كيفية التعامل مع العالم الافتراضي الرقمي والمواطنة الرقمية وما يجب ان يكونوا على وعي ودراية كاملة في ممارستهم اليومية مع العالم الافتراضي الرقمي مدركين المنافع والمخاطر التي يتعرضون لها أثناء تعاملاتهم الافتراضية.

وبما ان موضوع المواطنة الرقمية ومفهومها حديث في اطار مناهج التعليم العام في الجمهورية اليمنية كون الباحث يعمل في أحد الجامعات اليمنية وحيث ان الموضوع أصبح يحتل أهمية كبرى من وجهة نظر الباحث في حدود علم الباحث أنه لم تجر دراسة في الموضوع فقد شعر الباحث بوجود مشكلة تخلص في: هل مفهوم المواطنة الرقمية متضمن في اهداف مناهج التعليم العام لوزارة التربية والتعليم ؟

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في مدى تضمين مفهوم المواطنة الرقمية في الاهداف العامة لمناهج التعليم العام في وزارة التربية والتعليم وقد دفع الباحث لدراسة هذا الموضوع هو الابتكارات المتسارعة في وسائل الاتصالات وزيادة استخدام الأفراد للشبكة العنكبوتية ومعلوم أن هذه الشبكة فيها الضار والنافع وإذا لم يتم التحصين والتنقيف للأفراد حول ترشيد استخدامها وخاصة التلاميذ ربما يقعون ضحية لبعض المواقع الغير أخلاقية وربما يتم إيقاعهم في شبكات النصب والاحتيال وربما يصبحون ضحية تضليل ثقافي موجه من بعض عناصر الارهاب وتقنيخ العقول ، ومن هنا تكمن أهمية دراسة هذه المشكلة المحددة بالسؤال الرئيس الاتي:

ما مدى تضمين مفهوم المواطنة الرقمية في الأهداف العامة لمناهج التعليم العام لوزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية الآتية:

اسئلة الدراسة:

- 1- ما هو مفهوم المواطنة الرقمية؟
- 2- ما مدى تضمين الأهداف العامة لمناهج التعليم العام لمفهوم المواطنة الرقمية؟
- 3- هل تختلف درجة تضمين مفهوم المواطنة الرقمية في أهداف مناهج التعليم العام باختلاف المراحل الدراسية؟

اهداف الدراسة:

- 1- معرفة مفهوم المواطنة الرقمية.
- 2- التعرف على درجة تضمين الأهداف العامة للتعليم العام لمفهوم المواطنة الرقمية.
- 3- الكشف عن مستوى تضمين مفهوم المواطنة الرقمية في أهداف كل مرحلة من مراحل التعليم العام.

اهمية الدراسة:

- 1- تبرز اهمية الدراسة كونها تتناول موضوعا مستجدا في ميدان التربية والتعليم في اليمن.
- 2- قد تضيف هذه الدراسة بعدا نظريا في المكتبة التربوية اليمنية.
- 3- تعد هذه الدراسة من المحاولات الأولى على حد علم الباحث وقد يستفيد منها مصممو المناهج في التربية والتعليم عند مراجعة أو بناء مناهج جديدة .
- 4- تعد المواطنة الرقمية ذات اهمية بالغة في العصر الحالي، حيث أنها تسهم في الحفاظ على الأمن الفكري للمستخدمين، وقد تساعدهم على اكتساب مهارات وقدرات في التعاملات الالكترونية

حدود الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على تحديد مفهوم المواطنة الرقمية والكشف عن مستوى تضمين مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره في أهداف كل مرحلة من مراحل التعليم العام (رياض الاطفال، التعليم الاساسي، التعليم الثانوي)

مصطلحات الدراسة:

1- مدى

لغويا: يقال في اللغة بيني وبينه قدر مد البصر وأصحاب اللغة المدى عندهم يعني المسافة والغاية والقدر (الجوهري، 1976، ص544)، ويعرفه الباحث اجرائيا: بأنه المقدار

2- تضمين

لغويا: يعني ضمن الشيء اودعه اياه كما تودع الرعاء المتاع (مطلوب، 1968، ص145) ويعرفه الباحث اجرائيا: (مدى تضمين) عبارة عن النسبة المئوية لتكرارات مفهوم المواطنة الرقمية في الاهداف العامة للتعليم العام وفي الاهداف العامة لمراحل التعليم العام.

3- مناهج

مفردها منهج ويقصد به لغويا الطريقة (السكران، 2000، ص43) واصطلاحا هو جميع الخبرات المعرفية والمهارية والقيمية والسلوكية ووسائطها من أنشطة واساليب وطرائق التعلم الموجهة نحو تحقيق الاهداف التعليمية، ويعرفه الباحث اجرائيا: مجموعة المعارف والاتجاهات والمهارات والقدرات التي يتعلمها التلاميذ بتخطيط من المدرسة وتحت اشرافها لغرض تعديل سلوكهم طبقا لأهدافها التربوية وتحقيقا لا أهداف النظام التعليمي

4- التعليم العام

يعرفه الباحث بأنه النظام المؤسساتي الذي تشرف عليه الدولة رسميا وتضع خططه وأهدافه والذي تضمن الدولة توفيره لجميع فئات الشعب مجانيا باعتبار التعليم حق من حقوق المواطن تكفله الدولة في مرحلة رياض الاطفال ومرحلة التعليم الاساسي ومرحلة التعليم الثانوي

5- مفهوم

في اللغة مشتق من صيغة مفعول وهو نتيجة حاصلة أي ما يصبح به الشيء معروفا (ابن منظور، 1994، ص12) واصطلاحا هو عبارة عن مجموعة من الافكار والآراء المرتبطة بشيء معين او هو تصور ذهني عام (اللقاني والجمل، 1996، ص32)

6- المواطنة

مجموعة من الحقوق والواجبات يلتزم بها الفرد نتيجة انتمائه لمجتمع معين (الصبيح، 2005، ص71)

7- المواطنة الرقمية

مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والاعراف والافكار في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في رقي الوطن. (الفايد، 2014، ص34) ويعرفها الباحث اجرائيا مجموعة القيم المتبعة في الاستخدام الأمثل للأدوات التكنولوجية التي يحتاجها تلاميذ المدارس (المواطنون) من اجل المساهمة في رقي اوطانهم وهي توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة وحماية من اخطارها.

الإطار النظري:

تشكل التربية جزء مهم في حياة الافراد اذ انها تمثل أهم طرق اكتساب المتعلمين منظومة القيم التي يمكن الاعتماد عليها في تنشئة الأجيال عن طريق المنهج المدرسي حيث تتمثل وظيفته الأساسية في تزويد المتعلمين بالمعرفة الفاعلة في التفكير ومنظومة القيم والاتجاهات والمهارات اللازمة للتكيف مع مجتمعه 56 (الفراء، 1997، ص56) ويعتبر مفهوم المواطنة (citizenship) من المفاهيم المرتبطة بتربية المواطن والذي يركز معرفة ممارسة الحقوق والواجبات في ظل عدالة اجتماعية ومبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين وصولا الى المواطن الصالح ثم الى

المجتمع الصالح، وقد جاء التأكيد على ذلك في أكثر من مادة من مواد دستور الجمهورية اليمنية مثل المواد (4، 5، 7، 19، 24) (دستور الجمهورية اليمنية، 2001، ص30). وتعتبر المناهج المدرسية من المكونات الأساسية التي تنبثق منها تربية المواطن من رياض الأطفال حتى الجامعة وتساهم في تحقيقها مع المكونات المجتمعية الأخرى كالمسجد والأندية الشبابية وغيرها. ويؤكد (القحطاني، 1998، ص23) أن المواطن هي الغاية الرئيسية من التعليم الرسمي. وقد أدى دخول التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها في كافة مجالات الحياة إلى تسمية المرحلة الزمنية التي نعيشها اليوم بالعصر الرقمي، لا سيما مع وجود الرغبة والقدرة والبنية التحتية لتسهيل استخداماتها مع جميع الفئات المجتمعية وفي كافة مناطق العالم، وتعد فئة طلبة المدارس من أكثر الفئات استخداماً لها حيث إنها تستجيب لاهتماماتهم وتحقيق رغباتهم، ومع غياب الوعي بقواعد الاستخدام الأمثل لهذه الأدوات الأمر الذي يعد تحدياً حقيقياً وخطيراً يستدعي بلا شك اهتماماً مخططاً وواعياً حول توعية هذه الشريحة بمضامين ثقافة المواطنة الرقمية توطر لما قد يسمى بالاستخدام الرقمي الأمثل. (طالبة، 2017، ص3)

وتعد استخدامات التكنولوجيا الرقمية بأدواتها المتنوعة وأهدافها بشكل يتناغم ومتطلبات التربية في العصر الرقمي لمجالات الحياة محوراً أساسياً ومؤثراً من محاور تربية المواطنة ويطلق عليها (المواطنة الرقمية) التي تعرف بانها مجموعة من القيم المتضمنة في الاستخدام الأمثل والإيجابي للأدوات التكنولوجية الحديثة التي يحتاجها طلبة المدارس (المواطنون) بغض النظر عن فئاتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية والعمرية من أجل المساهمة في رقي أوطانهم، وتعد المواطنة الرقمية من المفاهيم الحديثة في الأدب التربوي بشكل عام ولها علاقة وطيدة بالتعليم لا نها الوسيلة التي تساعد الطالب والمعلم وولي الأمر لفهم ما يجب فهمه من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة والمساهمة في رقي وطنه (الصمادي، 2017، ص13)

مفهوم المواطنة الرقمية ومحاوره:

يتكون مفهوم المواطنة الرقمية من تسعة عناصر اتفقت عليها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE، كما ذكرها (ريبيل، 2012، ص54) في كتابه المواطنة الرقمية في المدارس. وقد تم تحديد هذه العناصر حتى تساعد على فهم أفضل للموضوعات التي تشكل المواطنة الرقمية، وتوفر طريقة منظمة لتعليمها وتضمينها في المناهج بالشكل المناسب ليكون لدينا مواطنين رقميين بشكل كامل، وهذه العناصر هي:

1- الاتاحة الرقمية للجميع: وببعبارة أخرى تعميم فكرة المواطن الرقمي من خلال البحث عن فرص وموارد بديلة لكي يتحقق مطلب الاتاحة الرقمية للجميع.

2- التجارة الرقمية: معظم عمليات البيع والشراء أصبحت تتم عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة وتقنيات الويب وما يسمى بالتجارة الرقمية وهذا يستلزم الوعي بتلك القوانين والعمليات المنظمة لها والأخلاقيات التي تحكم سلوك الأفراد أثناء القيام بعمليات التجارة الرقمية

3- الاتصال الرقمي: ويقصد به إتاحة القدرة التكنولوجية لبروز كثير من التطبيقات الحديثة وفرص متنوعة عبر وسائط عديدة منها البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، وهذا يتطلب تعليم الأفراد وتدريبهم على معرفة الخيارات المناسبة للتواصل عبر هذه الوسائط التكنولوجية الحديثة.

4- محو الأمية الرقمية: وذلك من خلال انتشار وسائط التكنولوجيا في أكثر مرافق الحياة ومنها المؤسسات التعليمية ومن الضرورة بمكان الوعي باستخدام تلك الوسائط وامتلاك المهارات اللازمة للاستفادة منها

5- اللياقة الرقمية: ارتبط ظهور هذا المفهوم بظهور كثير من الاشكالات الرقمية منها السلوكيات الغير أخلاقية واللائقة وفي بعض الأحيان يتم اللجوء الى منع وحجب بعض المواقع وهذا لا يعد حلاً مثالياً بل يجب إعداد مواطن رقمي مسؤول وتدريبه على أنماط السلوك اللائقة.

6- القوانين الرقمية: يوجد مجموعة من القوانين الرقمية التي تمثل أخلاقيات المجتمع الافتراضي وبعد الخروج عنها بمثابة ارتكاب لمخالفات وجرائم تعرض مرتكبيها للمساءلة القانونية، وهذا يقتضي وعي المواطن الرقمي لهذه القوانين والأخلاقيات

7- الحقوق والمسؤوليات الرقمية: الحقوق والواجبات في المواطنة الرقمية وجهان لعملة واحدة فإذا أرادت أن تحافظ على حقك قم أولاً بواجبك والعكس صحيح لكي تكون مواطناً رقمياً مسؤولاً.

8- الصحة والسلامة الرقمية: يتعرض بعض مستخدمي التكنولوجيا الحديثة لبعض صور الاجهاد البدني والنفسي مما يعرض البعض لمخاطر في حياتهم الشخصية والعملية وهذا يستلزم تدريب الأفراد على الاستخدام الأمثل لتلك التقنيات.

9- الأمن الرقمي: يصاب بعض مستخدمي التكنولوجيا لبعض صور السرقة والانتهاكات المختلفة والابتزاز، وهذا يتطلب إعداد المواطن الرقمي على أساليب حفظ بياناته الشخصية الخاصة وعلى كيفية التعامل مع هذه السرقات والانتهاكات من خلال برامج الحماية المستخدمة.

دراسات سابقة:

1-دراسة: شرف والدمرداش (2014) بعنوان معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج المدرسية

هدفت الدراسة الى تحديد معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج المدرسية وذلك من خلال مراجعة الاديبيات المرتبطة بهذه المعايير وذلك من خلال تحديد مفهوم المواطنة الرقمية ومعرفة المعايير التي يستند إليها التربويون

وحدات دراسية متصلة بمفاهيم المواطنة الرقمية وبيان سلبياتها وإيجابياتها.

4-دراسة حشيش (2018) بعنوان مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسي.

هدفت الدراسة الى توعية الطلاب بمختلف المراحل العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية ورفع مستوى الأمان الالكتروني واتباع السلوك الرقمي السليم ونشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالأدب، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الدراسة استبانة، مجتمع البحث وعينته (150) تلميذا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، من أهم نتائج الدراسة: تم تحديد مهارات المواطنة الرقمية للتعليم الاساسي في استخدام التكنولوجيا بالشكل المناسب، استخدام قواعد اللياقة الرقمية أثناء الاتصال بالآخرين، استخدام قواعد أمن وسلامة تصفح شبكة الانترنت، تطبيق معايير الحقوق والقوانين الرقمية، واقتراح الباحث إجراء دراسات حول دور الانشطة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لمدارس المرحلة الثانوية.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

لاحظ الباحث بعد استعراض الدراسات السابقة أنها شملت مجالات متنوعة من مجتمع الدراسة منها المعلمين ومنها طلبة التعليم الاساسي ومنها الخبراء وكذلك ادوات الدراسة منها استخدم الاستبانة ومنها استخدم المقابلة

استفادات الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادته الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة الحالية ومناقشة النتائج ما تميزت به الدراسة الحالية:

تميزت هذه الدراسة في أنها تناولت متغيرات لم تتناولها الدراسات السابقة حسب علم الباحث وهذا ما يميز الدراسة الحالية. كذلك تميزت الدراسة الحالية باستخدام تحليل المحتوى، كما تفردت هذه الدراسة بوصفها الدراسة الاولى في اليمن في حدود علم الباحث

اجراءات الدراسة:

1- منهج الدراسة:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لانه الاسلوب العلمي المناسب لتحقيق اهداف الدراسة، كما أنه الاسلوب المناسب للكشف عن مدى توافر مفهوم المواطنة الرقمية في الاهداف العامة واهداف مراحل التعليم ضمن الاطار العام لمناهج التعليم العام، (طعيمة، 2004، ص69)

2- مجتمع الدراسة:

إن الوضع الأمثل في الدراسات الميدانية تطبيق ادواتها على جميع مفردات المجتمع الاصلي الذي تتعلق به هذه الدراسة ويقصد بعينة التحليل المفردات التي تخضع للتحليل (طعيمة، 2004، ص239) ويتكون مجتمع الدراسة وثيقة (اطار مناهج التعليم العام، 2013) المتمثلة في: المفاهيم والموجهات

في تنمية مفهوم المواطنة الرقمية ومعرفة مراحل تنمية المواطنة الرقمية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي – مسح وثائقي- قدم الباحثان في نهاية الدراسة جملة من النتائج والتوصيات والمقترحات منها: أن هناك حاجة ماسة لإعداد الناشئة للتربية على المواطنة في اطار عصر الرقمية، إن التربية على المواطنة الرقمية تمر بمراحل أساسية تبدأ بتنمية الوعي والممارسة وتنتهي بتنمية أساليب التعامل مع المستجدات ومهارات التعامل معها، تضمنين برامج اعداد المعلم هذه المعايير لتأهيل المعلمين على كيفية القيام بدورهم في التربية على المواطنة الرقمية.

2-دراسة طوالية(2017) بعنوان المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية- دراسة تحليلية.

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية، استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة الدراسة المستخدمة المقابلة وتحليل المحتوى، مجتمع الدراسة شمل (43) مدرسا من مدرسي التربية الوطنية والمدنية تم اختيارهم بالطريقة الغرضية القصدية وكذلك جميع كتب التربية الوطنية والمدنية، من أهم نتائج الدراسة: خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من أي تكرار لمفهوم المواطنة الرقمية ، تدني معرفة مدرسي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية، من أهم توصيات الدراسة: تضمين مؤشرات محاور المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية وفق رؤى واضحة تستند الى استراتيجيات واضحة، عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الوطنية بهدف تمكينهم من اليات توعية الطلبة بتطبيقات المواطنة الرقمية

3-دراسة الشباب (2018) بعنوان رؤى مستقبلية لتضمين المواطنة الرقمية في منهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الاساسية في الاردن .

هدفت الدراسة الى الكشف عن رؤى مستقبلية لدمج مفاهيم المواطنة الرقمية في مناهج التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الاساسية، استخدم الباحث المنهج الكمي والمنهج النوعي، واستخدم الاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (60) مدرسا ممن يدرسون منهج التربية الوطنية" (2) مشرفين وتم تطبيق المقابلة على (10) من أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الاردنية تخصص دراسات اجتماعية، من أهم نتائج الدراسة: أن مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية وفقا للترتيب هي: القوانين الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الحقوق والواجبات الرقمية، محو الامية الرقمية، وأشارت نتائج الدراسة الى أهمية تضمين المواطنة الرقمية في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الاساسية من وجهة نظر الاطراف المعنية بالدراسات الاجتماعية من خلال تخصيص

انها الاساس الذي تبنى عليه بقية عاصر المنهج، كما انها تساعد في اختيار المحتوى، تؤدي دورا كبيرا في احداث التغير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم، عادة ما يضع هذه الاهداف خبراء التربية والتعليم .

ب- أهداف مرحلة رياض الاطفال.

ت- أهداف المرحلة الاساسية.

ث- أهداف المرحلة الثانوية.

وذلك للأسباب الآتية:

يتصف هذا المستوى من الأهداف بأنه متوسط من حيث التعميم والتخصيص، تعني بوصف أنماط سلوكية يتوقع صدورها عن المتعلم بعد مروره بالخبرة التعليمية، تشتق من الأهداف البعيدة المدى وتكون أكثر تحديدا وأقل عمومية منها.

وقد حدد الباحث عينة التحليل بالآتي:

جدول رقم (1) مصفوفة الاهداف العامة لمناهج التعليم العام ومراحل

عدد اهداف مراحل التعليم العام وفقراته	عدد اهداف مرحلة رياض الاطفال وفقراته	عدد اهداف مرحلة التعليم الاساسي وفقراته	عدد اهداف مرحلة التعليم الثانوي وفقراته	الاجمالي
17	9	19	19	64

المصدر: (وثيقة الاطار العام لمناهج التعليم العام، 2013، ص16)

أولاً: بناء قائمة مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره وذلك من خلال الرجوع الى الدراسات السابقة في هذا المجال ومراجعة الكتابات والدراسات النظرية ذات الصلة بالدراسة الحالية، ومن كل ما سبق قام الباحث ببناء قائمة بمفهوم المواطنة الرقمية وعناصره، وقد اشتملت الصورة الاولى للقائمة على عدد(9) محاور و(27) فقرة.

جدول (2) الصورة الاولى لمحاور وفقرات مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره

المحور الاول: الوصول الرقمي (الاتاحة الرقمية)	المحور الخامس: اللياقة الرقمية (الاخلاقيات الرقمية)
1-تساعد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام على استخدام محركات البحث.	1-تبرز الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام للطلبة الاثار الايجابية لاستخدام وسائط التكنولوجيا.
2-تقترح الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام توظيف الأجهزة النقالة.	2-تبين الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام للطبة خطورة ارتكاب جرائم واعتداءات تحت مظلة الديمقراطية الرقمية.
3-تتضمن الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام توعية مجتمعية كافية من الاستخدام الأمثل للإنترنت.	3-أن الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام بتمكين الطلبة من ضبط سلوكهم عبر التقنيات الحديثة مثل الفيس والواتس وتويتر وغيره.
المحور الثاني: التجارة الرقمية	المحور السادس: القوانين الرقمية
1-تساهم الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام بتوعية الطلبة بعمليات التسوق إلكترونياً.	1-تبصر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة بالمسؤولية المترتبة الأعمال والأفعال.
2-تعرف الاهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام بمشكلات التسوق عبر الإنترنت.	2-تبصر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة برفض فكرة ادعاء جهل المستخدم للوسائط التكنولوجية.
3-تساعد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام على توعية الطلبة بالأماكن الآمنة لتبادل عمليات البيع والشراء إلكترونياً.	3-تحذر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة من استبدال وتبادل المواد الجنسية وانتاج المواد الاباحية.
المحور الثالث: الاتصالات الرقمية	المحور السابع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية
1-تبصر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام	1-تساهم الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة بتبيان حدود

الرئيسية، الفلسفة التربوية، مبادئ السياسة التعليمية، الاهداف العامة للنظام التعليمي، مواصفات المتخرج من التعليم العام، مصفوفة الاهداف العامة للتعليم العام وأهداف المراحل الدراسية، اهداف مرحلة رياض الاطفال ومعاييرها، أهداف المرحلة الاساسية ومعاييرها، اهداف المرحلة الثانوية ومعاييرها، الخطة الدراسية. ومبررات اختيار مجتمع الدراسة انه لم تجر اي تعديلات في محتوى وثيقة الإطار العام لمناهج التعليم منذ (2013) في حدود علم الباحث وحسب منشورات وزارة التربية والتعليم

3- عينة الدراسة:

حدد الباحث عينة الدراسة بالآتي:

أ- مصفوفة الاهداف العامة لمناهج التعليم العام ومراحل وذلك للأسباب الآتية:

4- أداة الدراسة

لما كانت الدراسة تستهدف التعرف على مدى تضمين الاهداف العامة لمناهج التعليم العام مفهوم المواطنة الرقمية فان ذلك يتطلب اعداد تصنيف لمفهوم المواطنة الرقمية وعناصره لكي يتم على ضوئه تحليل الاهداف العامة واهداف كل مرحلة من مراحل التعليم العام، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:

الطبة بضرورة الموازنة بين الحقوق المتاحة للتواصل الرقمي مقابل المسؤولية التي يصاحبها.	الحرية التي يمكن ان يتمتع بها المواطن الرقمي.
2-تساعد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطبة على معرفة الوسائل المتعددة للاتصالات الرقمية.	2-تبصر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطبة بالحقوق والمسؤوليات المتاحة لكل فرد في العالم الرقمي.
3-تشجع الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطبة على استخدام الوسائل المتعددة للاتصال الرقمي.	3-تحذر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطبة من استخدام التكنولوجيا للغش في الامتحانات والواجبات.
المحور الرابع: محو الأمية الرقمية	
1-تزود الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطبة بمعلومات تؤهلهم لاستخدام الاتصالات الرقمية	1-تبين الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام للطبة خطورة مشاهدة العاب الفيديو الرقمية مطولا
2-تقترح الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطبة الوقت المخصص للتعليم حول التقنيات الرقمية.	2-توجه الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطبة نحو حماية أنفسهم من المعتقدات الفكرية المنتشرة عبر الوسائط الإلكترونية.
3-تشجع الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام مشاركة الطبة حول المعلومات عن التقنيات الرقمية.	3- الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطبة في نشر ثقافة الصحة والسلامة الرقمية.
المحور التاسع: الأمن الرقمي(الحماية الذاتية)	
4-تبين الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام للطبة المسؤوليات الملقاة على عاتقهم في حماية المجتمع من الارهاب والتحديات	4-تساعد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطبة في نشر ثقافة الأمن الرقمي في المجتمع.
5-تساعد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطبة على معرفة خطورة نشر البيانات الخاصة	

المصدر: من اعداد الباحث من خلال الدراسة الميدانية(2022)

3- إجراءات التحليل

أ- تحديد فئات التحليل: من الأهمية تحديد فئات التحليل الرئيسية والثانوية ووضع كل صفة من صفات المحتوى فيها ضمان للدقة والموضوعية (طعيمة، 2004: 217) وقد قام الباحث بتحديد الفئات الرئيسية لعناصر مفهوم المواطنة الرقمية وحددها بمحاور عناصر مفهوم المواطنة الرقمية وعددها (9) ويندرج تحت كل محور فئات فرعية بعدد (27) فئة فرعية

ب- تحديد وحدات التسجيل: ويقصد بها وجود وحدة عد في التقدير الكمي للظواهر مع التفريق بين وحدة التسجيل ووحدة السياق (طعيمة، 2004: 319) وقد اتبع الباحث لتحليل مضمون مناهج التعليم العام وحدة الفقرة كوحدة للعد والسياق الصريحة والضمنية وهي التي تحتوي على أكثر من جملة واعتبار كل هدف يحتوي على أكثر من جملة فقرة وذلك لتحقيق اهداف الدراسة،

ج- اداة التحليل: اختار الباحث شكل اداة التحليل بحيث كانت فئات التحليل الرئيسية والثانوية في الجانب الأيمن (رأسياً) ثم وحدات التحليل أو مواد الاتصال الخاضعة للدراسة أفقياً وقد استخدم الباحث بطاقة تحليل واحدة بحيث اشتملت في الجانب (الأفقي) على الأهداف العامة لمراحل التعليم العام، أهداف

ثانياً: للتأكد من صدق قائمة مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره قام الباحث بأعداد استبانة تحكيم لقائمة مفهوم المواطنة الرقمية بناء على القائمة في جدول(3) تتضمن خيارات لتسهيل عملية التحكيم (مناسبة او غير مناسبة وتنتمي لو لا تنتمي او حذف او اضافة او تعديل الفقرة) كما تم عرض استبانة التحكيم لقائمة مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل قائمة مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره.

ثالثاً: إعداد بطاقة تحليل المحتوى :اتبع الباحث الخطوات الاتية عند اجراء اعداد بطاقة تحليل المحتوى:

1 - تحديد الهدف من التحليل: الهدف من التحليل في هذه الدراسة هو معرفة مدى تضمين مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره في الاهداف العامة لمناهج التعليم العام.

2- مصادر اعداد اداة التحليل: اعتمد الباحث في اعداد اداة التحليل بفقراتها المختلفة على قائمة مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره جدول رقم(3) بعد اجراء التعديلات من قبل الباحث بناء على ملاحظات الاخوة المحكمين، حيث قام الباحث بتحويل القائمة الى بطاقة تحليل ولذلك فمصادر اعداد اداة التحليل هي نفسها مصادر قائمة مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره.

القراءة مع رصد التكرارات في بطاقة خاصة صممت لهذا الغرض.

5- الأساليب الإحصائية: تم حساب التكرارات لكل فئة رئيسية وفرعية، تحويل التكرارات الى نسب مئوية باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{مجموع تكرارات الفئة الرئيسية والفرعية} \times 100 \div \text{عدد الفقرات في مناهج التعليم العام ومراحله}$$

نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والمتضمن:

ما هو مفهوم المواطنة الرقمية؟

تمت الإجابة عنه من خلال الإطار النظري.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والمتضمن:

ما مدى تضمين الاهداف العامة لمناهج التعليم العام لمفهوم المواطنة الرقمية؟

يتضح من البيانات المدرجة في جدول رقم (4) ان مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره تركز في المحور الاول (الوصول الرقمي) بعدد تكرارات (7) وبنسبة (11,05%) من اجمالي نسبة التكرارات، يليه مباشرة المحور الثالث (الاتصالات الرقمية) وبعدد تكرارات (3) وبنسبة (4,61%)، إجمالي نسبة تكرارات مفهوم المواطنة وعناصره ضمناً وليس صريحاً في أهداف التعليم العام ومراحله (15,61%) وهي وزن نسبي ضئيل من وجهة نظر الباحث مقارنة بأهمية الموضوع، كما اظهرت نتائج التحليل الخاصة بالدراسة من خلال جدول رقم (4) أن مفهوم المواطنة وعناصره تركز في المحور الأول والثالث فقط وتم إهمال بقية عناصر مفهوم المواطنة الرقمية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (طوالبة، 2017) التي كانت نتائجها التركيز على محور الوصول الرقمي.

جدول رقم (4): نتائج التحليل

مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره.	اهداف التعليم العام	اهداف مرحلة رياض الاطفال	اهداف مرحلة التعليم الاساسي	اهداف مرحلة التعليم الثانوي	التكرار	النسبة
المحور الأول: الوصول الرقمي (الإنترنت)	صريحة	ضمينية	صريحة	ضمينية	—	—
1-تساعد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام على استخدام محركات البحث	صفر	1	صفر	1	4	6,25%
2-تقترح الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام توظيف الأجهزة النقالة	صفر	صفر	صفر	1	2	3,12%
3-تتضمن الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام توعية مجتمعية كافية من الاستخدام الأمثل للإنترنت	صفر	صفر	صفر	صفر	1	1,56%
المحور الثاني: التجارة الرقمية	صريحة	ضمينية	صريحة	ضمينية	التكرار	النسبة
1-تساهم الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام بتوعية الطلبة	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر

مرحلة رياض الاطفال، أهداف مرحلة التعليم الاساسي، أهداف مرحلة التعليم الثانوي.

د- ضوابط التحليل: اعتبر الباحث الفقرة التي تتكون من أكثر من جملة وحد عد في كل نص من نصوص الاهداف العامة لمناهج التعليم العام ومراحله،

هـ- صدق التحليل: يعتبر صدق الأدلة من الشروط المنهجية لنجاح التحليل ولتحقيق ذلك قام الباحث بالتحديد الدقيق لفئات التحليل الرئيسية والفرعية وتم عرض الأدلة على مجموعة من المحكمين ممن سبق لهم استخدام أسلوب تحليل المحتوى في دراسات علمية سابقة للحكم على مدى صلاحية الأدلة، وقد التزم الباحث بأجراء التعديلات المناسبة فضلاً عن ذلك فان الفئات الرئيسية والثانوية اشتقت من قائمة تم تحكيمها سابقاً وتم اجراء التعديلات عليها من قبل الباحث وبذلك تكون اداة التحليل قد اتصفت بالصدق المنطقي أو صدق المحكمين.

و- ثبات التحليل: يعني أنه يمكن أن يكرر التحليل باستخدام نفس الأساليب على نفس مادة الاتصال فنحصل على نفس النتائج أو نتائج متقاربة وذلك باستخدام اسلوبين: أن يتم تحليل المادة موضوع الاتصال باحثان، ان يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين وعلى فترتين متباعدتين، وقد أخذ الباحث بالأسلوب الثاني حيث قام بتحليل عينة من مادة الاتصال وبعد أربعة أسابيع أعاد تحليل نفس العينة وتم استخراج معامل الارتباط بين التحليلين باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) وقد بلغ معامل الارتباط (90%) وهذه نسبة ثبات مرتفعة وبالتالي حصلت الأداة على الثبات المطلوب.

ز- خطوات التحليل: سارت عملية التحليل وفق الخطوات الآتية: ترقيم الأهداف العامة لمراحل التعليم العام وأهداف كل مرحلة من مراحل التعليم العام بحيث كل فقرة في كل فئة فرعية أو رئيسية تعطي رقم، قراءة كل نص قراءة متأنية وواعية وتحديد وحدة التسجيل والسياق وهي الفقرة، تم اعادة

مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره.	اهداف العليم العام	اهداف مرحلة رياض الاطفال	اهداف مرحلة التعليم الاساسي	اهداف مرحلة التعليم الثانوي	التكرار	النسبة
بعمليات التسوق الكترونيا						
2-تعرف الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام بمشكلات التسوق عبر الانترنت	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
3-تساعد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام على توعية الطلبة بالأماكن الآمنة لتبادل عمليات البيع والشراء الكترونيا	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
المحور الثالث: الاتصالات الرقمية	صريحة	ضمنية	صريحة	ضمنية	صريحة	النسبة
1-تبصر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة بضرورة الموازنة بين الحقوق المتاحة للتواصل الرقمي مقابل المسؤولية التي يصاحبها	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
2-تساعد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة على معرفة الوسائل المتعددة للاتصالات الرقمية	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
3-تشجع الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة على استخدام الوسائل المتعددة للاتصال الرقمي	صفر	صفر	صفر	صفر	3	4,68%
المحور الرابع: محو الأمية الرقمية	صريحة	ضمنية	صريحة	ضمنية	صريحة	النسبة
1-تزود الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة بمعلومات تؤهلهم لاستخدام الاتصالات الرقمية	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
2-تقترح الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة الوقت المخصص للتعلم حول التقنيات الرقمية	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
3-تشجع الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام مشاركة الطلبة حول المعلومات عن التقنيات الرقمية	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
المحور الخامس: اللياقة الرقمية (الأخلاقيات الرقمية)	صريحة	ضمنية	صريحة	ضمنية	صريحة	النسبة
1-تبرز الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام للطلبة الآثار الإيجابية لاستخدام وسائط التكنولوجيا	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
2-تبين الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام للطلبة خطورة ارتكاب جرائم واعتداءات تحت مظلة الديمقراطية الرقمية	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
تقوم الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام بتمكين الطلبة من ضبط سلوكهم عبر التقنيات الحديثة مثل الفيس والواتس وتويتر وغيره	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
المحور السادس: القوانين الرقمية	صريحة	ضمنية	صريحة	ضمنية	صريحة	النسبة
1-تبصر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة بالمسؤولية المترتبة الأعمال والأفعال	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
2-تبصر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة برفض فكرة ادعاء جهل المستخدم للوسائط التكنولوجية	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
3-تحذر الأهداف العامة وأهداف مراحل	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر

النسبة	التكرار	أهداف مرحلة التعليم الثانوي	أهداف مرحلة التعليم الاساسي	أهداف مرحلة رياض الاطفال	أهداف التعليم العام	مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره.
						التعليم العام الطلبة من استقبال وتبادل المواد الجنسية وانتاج المواد الاباحية
النسبة	التكرار	ضمنية	صریحة	ضمنية	صریحة	المحور السابع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	1-تساهم الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة بتبيان حدود الحرية التي يمكن ان يتمتع بها المواطن الرقمي
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	2-تبصر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة بالحقوق والمسؤوليات المتاحة لكل فرد في العالم الرقمي
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	3-تحذر الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة من استخدام التكنولوجيا للغش في الامتحانات والواجبات
النسبة	التكرار	ضمنية	صریحة	ضمنية	صریحة	المحور الثامن: الصحة والسلامة الرقمية
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	1	1-تبين الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام للطلبة خطورة مشاهدة العاب الإلكترونية الرقمية مطولا
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	2-توجه الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة نحو حماية انفسهم من المعتقدات الفكرية المنتشرة عبر الوسائط الإلكترونية
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	3-الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة في نشر ثقافة الصحة والسلامة الرقمية
النسبة	التكرار	ضمنية	صریحة	ضمنية	صریحة	المحور التاسع: الأمن الرقمي (الحماية الذاتية)
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	1-تبين الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام للطلبة المسؤوليات الملقاة على عاتقهم في حماية المجتمع من الارهاب والتهديدات
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	2-تساعد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة في نشر ثقافة الأمن الرقمي في المجتمع
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	3-تساعد الأهداف العامة وأهداف مراحل التعليم العام الطلبة على معرفة خطورة نشر البيانات الخاصة.
15,61%	10	3	3	2	2	الاجمالي

المصدر: من اعداد الباحث من خلال الدراسة الميدانية (2022)

2- رياض الاطفال عدد تكرارات (2) بنسبة (3,12%)

3- التعليم الاساسي عدد تكرارات (3) بنسبة (4,68%)

4- التعليم الثانوي عدد تكرارات (3) بنسبة (4,68%)

وبالنظر الى الإحصائية نجد أن مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره من خلال تحليل النتائج لم يكن بمقدار متساوي ففي مرحلة رياض الأطفال تكرر (2) وفي مرحلة التعليم الأساسي والثانوي تكرر (3)، وكذلك كانت التكرارات

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والتضمن:

هل تختلف درجة تضمين مفهوم المواطنة الرقمية في اهداف مناهج التعليم العام باختلاف المراحل الدراسية؟

يتضح من الجدول رقم (4) اختلفت درجة تضمين مفهوم المواطنة وعناصره من مرحلة لأخرى حسب الاتي:

1- الأهداف العامة لمناهج التعليم العام تكرارات (2) بنسبة (3,12%)

- 4- إمكانية دمج مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره (9) في المقررات الدراسية الأخرى
- 5- عقد دورات تدريبية وورش عمل من قبل وزارة التربية والتعليم لتنفيذ الخطة التربوية الخاصة بمفهوم المواطنة الرقمية واثراء هذا المفهوم بما يلي حاجة المجتمع إليه.

المراجع:

- 1- ابن منظور، محمد ابي الفضل (1994). لسان العرب. ط3 كتاب الميم فصل الفاء مادة (ف-ه-م) دار صادر. بيروت. ص12
- 2- جراد، احمد محمد (2008). مدى تضمين كتب وأدلة منهج التربية الوطنية خصائص المواطنة الصالحة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة صنعاء، اليمن. ص3
- 3- الجوهري، اسماعيل محمد (1979). تاج اللغة وصحاح العربية. دار العلم للملايين. بيروت. ص544
- 4- حشيش، نسرين يسري (2018). مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. العدد 39. الأردن. ص7
- 5- دستور الجمهورية اليمنية (2001). منشورات وزارة الشؤون القانونية، اليمن .
- 6- ريبييل، مايك (2012). المواطنة الرقمية في المدارس. ترجمه ونشره مكتب التربية العربي لدول الخليج. ص54
- 7- السكران، محمد (2000). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. دار الشروق. الاردن.
- 8- الشباب، مزيد خيرو (2018). رؤى مستقبلية لتضمين المواطنة الرقمية في منهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه. كلية التربية جامعة اليرموك. الأردن. ص43
- 9- شرف، علي صبحي والدمرداش محمد السيد (2014). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية. المؤتمر السنوي السادس جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية، sharf@yahoo.com، تاريخ الاستلام (3-5-2021) ص6-8
- 10- الصبيح، عبد الله ناصر (2005). المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في السعودية وعلاقتها ببعض المؤسسات الاجتماعية، www.almarefah.com.
- 11- الصمادي، هند سمعان (2017). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية. مجلة دراسات نفسية وتربوية. جامعة القصيم، العدد 18. السعودية. ص13
- 12- طعيمة، رشدي (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار الفكر العربي. القاهرة. ص69-75
- 13- طوالة، هدى (2017). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية- دراسة تحليلية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد (13). عدد (3). الأردن. ص3-4
- ليس فقرات صريحة وإنما فقرات ضمنية، ويفسر ذلك الباحث بسبب عدم وجود تحديث دوري للمناهج وفق رؤى مستقبلية بالرغم من ظهور تحديات كبيرة في المجتمع أصبحت ملزمة لمهندسي المناهج مواجهتها في عصر الرقمية الالكترونية.
- #### الاستنتاج:
- 1- أن مفهوم المفهوم المواطنة الرقمية وعناصره لم يكن واضحا لدى مؤلفي المناهج المدرسية ويفسر الباحث ذلك كونه مفهوم حديث والمناهج المدرسية في اليمن لم يتم تحديث مفرداتها منذ مدة كبيرة. او يجرى لها تحديث دوري لمواكبة مستجدات العصر
- 2- أن مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره كانت الإشارة إليه في التكرارات في وثيقة مناهج التعليم العام اشارة ضمنية و ليست صريحة ويفسر ذلك الباحث كون عناصر مفهوم المواطنة الرقمية لدى مؤلفي وثيقة مناهج التعليم العام لم تكن واضحة .
- 3- كانت التكرارات الضمنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعناصره مركزة في المحور الأول وهو محور الوصول الرقمي ضمينا في حين تم اغفال بقية المحاور الثمانية من عناصر مفهوم المواطنة الرقمية.
- 4- أن مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره لم يتم الإشارة إليه بالقدر الكافي في وثيقة مناهج التعليم العام التي على ضوئها يتم تحديد الأهداف الخاصة والمحتوى والأنشطة والاساليب والتقويم ، وبالتالي فإن هذا المفهوم لم يكن ظهوره قويا في المناهج الدراسية كونه لم يتم الإشارة إليه بالقدر الكافي في الوثيقة المشار إليها.
- 5- لاحظ الباحث بعد إكمال تحليل المحتوى المستهدف خلوه من استخدام مصطلح (المواطنة الرقمية) بالرغم من وجود حاجة ملحة لإبراز هذا المفهوم كمصطلح اساسي. في ضوء وجود الحرب الناعمة
- 6- أن مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره في تكرارات الدراسة موضع التحليل لم يكن مباشرا وإنما أدرج تحت مفهوم توظيف التكنولوجيا في التعليم ولذلك كانت العبارة المشار اليه الى المفهوم ضمنية.
- #### التوصيات:
- أوصت الدراسة بالاتي:
- 1- التركيز على مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره في وثيقة المناهج بما يتناسب مع حجم الموضوع .
- 2- أن يكون التركيز متوازنا مع عناصر مفهوم المواطنة الرقمية (9) ومع مراحل التعليم العام بحيث يكون هناك توازن وشمولاً في عرض ذلك.
- 3- إدماج مفهوم المواطنة الرقمية وعناصره ضمن محتوى منهج التربية الوطنية.

- 14- الفايد، مصطفى(2014). مفهوم المواطنة الرقمية، المركز العربي لا بحاث الفضاء الالكتروني، http://www.new.educ.digita_citizenship، تاريخ الاستلال (1-6-2021) ص4، ص34
- 15- الفراء، فاروق(1997). رؤية مستقبلية لمناهج الدراسات الاجتماعية في فلسطين، مجلة كلية التربية، العدد(3). فلسطين. ص56
- 16- القحطاني، سالم علي(1998). التربية الوطنية – مفهومها – أهدافها- تدريسها. مجلة رسالة الخليج العربي. العدد(31). ص23
- 17- اللقاني، احمد وعلي الجمل(1996). معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس. عالم اكتب. القاهرة. ص32
- 18- مطلوب، احمد (1968). معجم المصطلحات البلاغية وتطويرها. مطبعة مجمع العلم العراقي. بغداد. ص145
- 19- (. وثيقة الاطار العام لمناهج التعليم العام. صنعاء. (2013) منشورات وزارة التربية والتعليم، صنعاء. ص16